

التكامل المعرفي في مواد المهارات الفردية من وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية بسلطنة عُمان

- د. يسرى بنت جمعه بن سعيد السناني
أستاذ مشارك بقسم المناهج والتدريس
كلية التربية . جامعة السلطان قابوس
سلطنة عُمان
- د. أسماء عبد الصبور محمد
أستاذ مساعد بكلية التربية . جامعة
السلطان قابوس-سلطنة عُمان-أستاذ
بقسم التربية الموسيقية-كلية التربية
النوعية- جامعة المنيا
- د. شريف محمد محمود
أستاذ دكتور بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية- جامعة المنيا
جمهورية مصر العربية
- أ. بدر بن محمد بن حامد الأخزمي
مشرف عام الرياضة المدرسية
بوزارة التربية والتعليم
سلطنة عُمان

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى التعرف على وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية فى العلاقة التكاملية فيما بينهم، واقتراح بعض المهارات التي تساعد على تنمية التكامل المعرفي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال اعداد وتصميم استبانة للتعرف على مبدأ التكامل المعرفي في مواد المهارات الفردية من وجهة نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية بسلطنة عُمان وقد كشفت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لفقرات محور الطابور الصباحي تراوحت بين (٤.٧٨ إلى ٤.٤)، وقد حازت فقرة (تسهم المقطوعات الموسيقية في ضبط وتنظيم انصراف الطلبة من الطابور المدرسي) المرتبة الأولى من فقرات محور الطابور المدرسي وفقرات محور التدريس وأنشطته تراوحت بين (٢.٦٣ إلى ٤.٤٤)، وقد حازت فقرة (يحرص معلمي المادتين على التعاون في تنفيذ العروض الرياضية الموسيقية بالاحتفالات والمناسبات المدرسية) المرتبة الأولى من فقرات محور التدريس وأنشطته، وفقرات محور المنهج تراوحت بين (٣.٥٧ إلى ٤.١١)، وقد حازت فقرة (يمكن اقتراح بعض الأنشطة التدريبية لأثراء محتوى منهج المهارات الموسيقية بأداء الطلاب لبعض الحركات الرياضية باستخدام الإيقاع الحركي.) المرتبة الأولى من فقرات محور المنهج، وفي الختام قاموا الباحثين باقتراح بعض المهارات التي تساهم على التكامل بين معلمي مادة الرياضة المدرسية ومعلمي المهارات الموسيقية ثم أوصوا بعدة توصيات والتي كان من أهمها إجراء دراسات وبحوث أخرى تعتمد على مبدأ التكامل بين مواد المهارات الفردية والمواد العلمية الأخرى.

Abstract

This research aims to identify the teachers' view of school sports and musical skills in the integrative relationship between them, and to suggest some skills that help develop cognitive integration in school sports and musical skills. Knowledge in individual skills subjects from the point of view of teachers at school sports and musical skills in the Sultanate of Oman. The results of the study revealed that the arithmetic average of the paragraphs of the morning queue axis ranged between (4.78 to 4.4), and the item (musical pieces contribute to controlling and regulating the students' departure from the school queue)) The first rank of the paragraphs of the school queue axis and the paragraphs of the teaching axis and its activities ranged from (2.63 to 4.44), and the paragraph (teachers of the two subjects are keen to cooperate in the implementation of musical sports performances in school celebrations and events) ranked first among the paragraphs of the teaching axis and its activities, and for the paragraphs of the curriculum axis ranged between (3.57 to 4.11), and a paragraph (it is possible to suggest some training activities to enrich the content of the musical skills curriculum with Students performed some sports movements using kinetic rhythm.) The first rank of the curriculum axis paragraphs, and in conclusion, the researchers suggested some skills that contribute to the integration between school sports teachers and teachers of musical skills. Then they made several recommendations, the most important of which was conducting other studies and research based on the principle of integration between individual skills subjects and other scientific subjects.

مقدمة البحث:

يهتم التربويون في الوقت الحالي نظراً للتضخم المعرفي، والتطور التكنولوجي الهائل، وأيضاً سهولة نقل المعرفة في أي وقت، إلى أهمية جودة العملية التعليمية ففي معظم الدول الكبرى تعتمد العملية التعليمية على التكامل بين المعارف، وأيضاً التكامل بين المواد الدراسية مما له الأثر الواضح على تنمية شخصية المتعلم، والاستفادة الأكبر من تنمية وتحسين العملية التعليمية ومن ضمن المواد الدراسية ذات الاهتمام بمبدأ التكامل مواد المهارات الفردية وخاصة في سلطنة عُمان مما دعا الباحثين إلى التعرف على التكامل المعرفي في مواد المهارات الفردية من وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية بسلطنة عُمان.

ومن خلال تتبع ظهور مفهوم المنهج التكاملية و تطوره تشير الدراسات التربوية وفقاً لما يرى اليسان Al Sinani (٢٠١٤م) إن مفهوم المنهج التكاملية ليس حديث عهد بل بدأ أولاً بالتداخل بين التخصصات، ثم تطور عام ١٩٨٠ م في الولايات المتحدة الأمريكية على يد ثلة من المنظرين التربويين على رأسهم جون ديوي.

وإن التكامل المعرفي (Knowledge Integration) ، ما هو إلا هو محاولة «مجتهدة» لإخراج المفاهيم والعلوم من قاع الجب، وإنبات براعم الثقافات الغنية، وتفكيك قيودها الصلبة، وإعادتها لسياقها الحيوي السليم في مضمار التفاعل والتناغم. الكلمات الافتتاحية: المهارات الفردية، التكامل المعرفي، الرياضة المدرسية، المهارات الموسيقية، سلطنة عمان.

مشكلة البحث:

يهتم العلماء التربويين في الوقت الراهن بأهمية الربط بين المواد الدراسية مع الحفاظ على الهوية التخصصية لكل مادة تحقيقاً للجودة، ولكن مبدأ الربط يعتمد على التكامل والاستفادة من المادة الأخرى في تطبيق وتنفيذ باقي المواد الدراسية، ولوحظ أثناء الاشراف على التدريب الميداني لطلاب المعلمين بسلطنة عمان والعمل بوزارة التربية والتعليم وجود نقاط مشتركة بين مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية من هذا المنطلق نبعت فكرة البحث الحالي التي تعتمد على معرفة وجه نظر معلمي المادتين على البنود المشتركة بمبدأ التكامل بينهم وذلك للاستفادة في منها في العملية التعليمية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. التعرف على وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في العلاقة التكاملية فيما بينهم.

٢. اقتراح بعض المهارات التي تساعد على تنمية التكامل المعرفي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية.

أهمية البحث:

١. الاستفادة من معرفة وجه نظر معلمي المادتين وكيفية ربطها مع باقي المواد الدراسية.
٢. استفادة معدى أدلة معلمي المهارات الموسيقية من التركيز على المهارات التدريسية المطلوبة في تنفيذ المنهاج.
٣. من الدراسات المتخصصة في الرياضة المدرسية المهارات الموسيقية التي تفيد في تدريس الطالب المعلم في التخصص.

اسئلة البحث:

١. ما هي وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في التكامل المعرفي فيما بينهما؟
٢. ما هي المهارات المقترحة التي تساعد على تنمية التكامل المعرفي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية؟

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: التكامل المعرفي في مواد المهارات الفردية من وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية بسلطنة عُمان
الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.
الحدود المكانية: سلطنة عُمان.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث:

معلمي الرياضة المدرسية ومعلمي المهارات الموسيقية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان.

أدوات البحث:

استبانة التكامل المعرفي في مواد المهارات الفردية من وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية بسلطنة عُمان

إجراءات البحث:

تم اتباع الخطوات التالية:

▪ الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث.

- تصميم أداة الدراسة.
- عرض النتائج، وتحليل إحصاءاتها، وتفسيرها، ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

وينقسم البحث:

- أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- ثانياً: الإطار النظري واشتمل على:
 - نبذه عن التكامل المعرفي في المواد الدراسية.
 - نبذه عن معلم مادة الرياضة المدرسية ومعلم المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان.
- ثالثاً: الإطار التطبيقي.

مصطلحات البحث:

التكامل (Integration):

مصطلح التكامل اصله من الفعل كَمَل، وتدور مادة هذا الفعل حول التمام، وقد ورد في مختار الصحاح تكامل الشيء: كمل، والتكميل: الاكمال والاتمام. (بكر، ١٩٩٩)

المعرفة (Knowledge):

"الرصيد المتراكم من المعلومات، والخبرات المتوافرة لدى الفرد، على أن تكون مرتبة بالشكل الذي يسهل نقلها والاستفادة منها. (المزين، ٢٠١٩)

التكامل المعرفي (Cognitive integration):

قدم كل من Haddad , Boz Dogan تعريفين للتكامل المعرفي أحدهما عام والآخر تشغيلي؛ أما التعريف العام، فيعرف التكامل المعرفي بأنه " توفير المعرفة المتنوعة من مصادر متعددة للتأثير على مشكلة معقدة أو مهمة."

الطابور المدرسي (School queue):

اصطفاف الطلبة في بداية كل يوم دراسي بالساحة المخصصة لذلك تحت اشراف شاغلي وظائف أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية والوظائف المرتبطة بها، لأداء فعاليات الطابور المدرسي.

وينقسم البحث:

- أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- ثانياً: الإطار النظري واشتمل على:
 - نبذه عن التكامل المعرفي.
 - نبذه عن مادة الرياضة المدرسية ومادة المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان.
- ثالثاً: الإطار التطبيقي.

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث: وفيما يلي بعض من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الفصول الافتراضية يتم عرضها من الأقدم الى الأحدث وفق تاريخ النشر:

١. دراسة بعنوان: "تصورات معلمي الفنون والعلوم - ما قبل الخدمة - نحو التكامل المعرفي بين مناهج الفنون التشكيلية والعلوم واتجاهاتهم نحو التدريس بالطريقة التكاملية" (العامري، أمبوسعيدي، و اليحيائي، ٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تصورات معلمي الفنون والعلوم - ما قبل الخدمة - نحو التكامل المعرفي بين مناهج الفنون التشكيلية والعلوم واتجاهاتهم نحو التدريس بالطريقة التكاملية تكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلما قبل الخدمة من تخصصي الفنون والعلوم من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وتم اعداد اداتين عبارة عن استبانة لتصورات المعلمين نحو التكامل المعرفي بين الفنون والعلوم، ومقياس اتجاه نحو التدريس بالطريقة التكاملية، وقد أظهرت النتائج بحصول مجال أهمية التكامل بين الفنون والعلوم على الترتيب الأول بالنسبة للتصورات بينما جاء مجال الصور المستقبلية لنتيجة العلاقة بين الفنون والعلوم في الترتيب الأخير.

٢. دراسة بعنوان: "التكامل المعرفي مدخل لتحقيق الإصلاح التربوي في كليات التربية على ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة" (اسماعيل، ٢٠١٣)

هدفت الدراسة الحالية إلي لفت النظر إلي أهمية إحداث التكامل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وإلقاء الضوء على تجارب بعض الجامعات في مجال تحقيق التكامل المعرفي لمواكبة التطورات المحلية والعالمية التي تحيط بالعالم الإسلامي ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن مفهوم التكامل المعرفي هو تفعيل الرؤية الإسلامية في كل مجالات العلوم، سواء أكانت علوماً طبيعية أم اجتماعية أم إنسانية أم شرعية، البعد عن الاهتمام بمصادر الدين الإسلامي (القرآن الكريم والسنة النبوية) وبتراث علماء الأمة والسلف الصالح عند صياغة أهداف العلوم التربوية والاجتماعية، وذلك لغلبة الفكر الغربي الدخيل في ميدان هذه العلوم، وتبني أفكاره دونما تمحيص، والبعد عن الأصول الإسلامية من قرآن وسنة.

٣. دراسة بعنوان: "التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية في مواجهة الانحراف الفكري والسلوكي لدى الشباب" (برنجي، ٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة إلي التعريف بمظاهر الانحراف الفكري والسلوكي لدى بعض الشباب، ابراز التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية في دراسة العوامل التي تساهم في انتشار هذه الظاهرة، مواجهة ومكافحة الانحراف الفكري والسلوكي لدى بعض الشباب واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن للتغلب على الانحراف الفكري والسلوكي لدى الشباب من خلال نشر ثقافة الاستراتيجية الشخصية في المدارس، والجامعات والمراكز الشبابية، والمؤسسات، والوزارات الحكومية.

٤. دراسة بعنوان: "التكامل المعرفي: النظرية والتطبيق بين مجالي التصوير والخزف كمدخل لتدريس الإنتاج الخزفي المعاصر" (العامري، اليحيائية، و المعمرى، ٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلي التقصي في إمكانية استكشاف قضية تكامل الفنون، مع التركيز بشكل خاص على مجال الخزف وعلاقته بمجال التصوير الحديث والمعاصر، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الشبة التجريبي المعتمد على العديد من التجارب الفنية في مجال التصوير، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن جماليات الخزف المعاصر بمسطحات تصويرية مستوحاه من أسلوب وطريقة عمل هذا الفنان، كما أظهرت بأنه توجد علاقة تكاملية بين التصوير والخزف يمكن الاستفادة منها في إنتاج الخزف المعاصر.

٥. دراسة بعنوان: "تأثير المنظومة الثلاثية (الحركة، الموسيقى، الاعمال الفنية) في تحقيق بعض اهداف التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة" (حجازى، ٢٠١٥)

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على تأثير المنظومة الثلاثية (الحركة، الموسيقى، الاعمال الفنية) في تحقيق بعض اهداف التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة في تنمية المهارات الحركية الاساسية (الانتقالية - غير الانتقالية، المعالجة والتناول اليدوي)، تنمية الجانب المعرفي (للمفاهيم اللغوية للغة الانجليزية - للمفاهيم اللغوية للغة العربية - المفاهيم الرياضية - الموسيقى - الاعمال الفنية)، تنمية الابتكار. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واسفرت النتائج عن التأثير الإيجابي للمنظومة الثلاثية الحركة، الموسيقى، الاعمال الفنية) في تنمية المهارات الحركية الاساسية (الانتقالية - غير الانتقالية، المعالجة والتناول)، تنمية (للمفاهيم اللغوية للغة الانجليزية - للمفاهيم اللغوية للغة العربية - المفاهيم الرياضية - الموسيقى - الاعمال الفنية)، تنمية الابتكار لتحقيق بعض اهداف التربية الحركية للأطفال من ٥-٦ سنوات.

دراسة بعنوان: "أثر مصاحبة الإيقاع الموسيقي على تعلم بعض المهارات الحركية على بساط الحركات الأرضية لطالبات التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية" (عبد الحق، ٢٠٠٣)

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر مصاحبة الإيقاع الموسيقي على تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية لطالبات التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها عشرون طالبة من طلبة السنة الأولى والثانية، حيث قسمت العينة الى مجموعتين، حيث قامت إحدهما بتعلم المهارات الأساسية لبساط الحركات الأرضية بمصاحبة الإيقاع الموسيقي، بينما قامت المجموعة الثانية بتعلم المهارات الأساسية بالطريقة التقليدية المتعارف عليها في الكلية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكلا المجموعتين في مستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية، فيما أظهرت المجموعة التجريبية والتي استخدمت الإيقاع الموسيقي كمصاحب للأداء المهاري تقدماً وفاعلية أكبر ويوصي الباحث باستخدام الإيقاع الموسيقي عند تعليم مهارات الجمناستيك.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتبين ان بعض الدراسات أظهرت اهتمام كبير بمبدأ التكامل المعرفي بين المواد الدراسية، مثل دراسة (العامري، أمبوسعيدي، و اليحيائي، ٢٠١١)، (اسماعيل، ٢٠١٣)، (برنجي، ٢٠٢٠)، (العامري، اليحيائية، و المعمري، ٢٠٢١)، وبعض الدراسات التي اهتمت على التكامل بين الموسيقى والرياضة مثل دراسة (حجازي، ٢٠١٥)، (عبد الحق، ٢٠٠٣)، ومن هذا يتضح التباين بين الدراسات السابقة حول دراسة أهمية التكامل بين المواد الدراسية بين معلمي ومعلمات المواد الدراسية جميعا وأيضا خاصة في مادتي الرياضة والموسيقى. ثانياً: الإطار النظري واشتمل على:

التكامل المعرفي:

عرف كلا من (Haddad .M &Bozdogan, 2009)التكامل المعرفي؛ بأنه " توفى المعرفة المتنوعة من مصادر متعددة للتأثير على مشكلة معقدة أو مهمة." كما عرفه تم تحديد مصدر غير صحيح. بأنه "ذلك النموذج الذي يتأسس من خلال تواصل علوم عصر ما في مرحلة تاريخية معينة؛ إذ يحدث الانسجام بين العلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الدينية وفق نسق معرفي يفسر مجمل الظواهر في رؤية واحدة وموحدة." ويشير (Murray, 1996) أن التكامل المعرفي هو " عملية تنطوي على دمج معلومات جديدة في كيانات معرفية قائمة، حيث يعمل التكامل المعرفي على تحديد كيفية تفاعل المعلومات الجديدة مع الكيانات المعرفية القائمة، وكيفية تعديل هذه الكيانات المعرفية لتتوافق مع المعلومات الجديدة، وكيف يمكن تعديل المعلومات الجديدة في ضوء الكيانات المعرفية الحالية."

مادة الرياضة المدرسية:

تعد مادة الرياضة المدرسية من المجالات الهامة في منظومة التعليم، لأهميتها في تنمية شخصية الطالب من مختلف الجوانب، وباعتبارها عملية تربوية متكاملة لها أبعاد بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية، يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التربوية عن طريق الأنشطة الحركية والبدنية بطريقة مشوقة وممتعة للطالب. (Hardman, 2008)

فمنهج الرياضة المدرسية يراعي خصائص النمو للطلبة واحتياجاتهم في مختلف المراحل العمرية وبما يتوافق مع خصائص المجتمع لتنشئة جيل صالح قادر على الانتاجية ومواجهة متطلبات الحياة، وتمتعهم بشخصيات متزنة تحقق التنمية الشاملة للمجتمع في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية. (Al Sinani, 2014)

ويعتبر درس الرياضة المدرسية هو الوحدة التعليمية الأساسية في منهج الرياضة المدرسية ويعتمد عليه في نجاح العملية التربوية وتحقيق أهداف المنهج والغايات التي يسعى إلى تحقيقها، ولأجل ضمان الحصول على الفائدة المثلى، يتوجب الاهتمام والتركيز على الوحدة التعليمية ومراعاة

العوامل المؤثرة عليها مثل المعلم والمتعلم والبيئة المدرسية وزمن التعلم والخبرات التي يتم تقديمها وغيرها.

أهداف مادة الرياضة المدرسية: (رمزي، ٢٠٠٤)

- إكساب المتعلم الثقافة الرياضية البدنية، والمعلومات والمعارف الخاصة بالأنشطة الرياضية، بما يتناسب مع قدراته العقلية ونموه الجسمي.
- إكساب المتعلم الثقافة والوعي الصحي وشروط القوام الجيد.
- تنمية الحركات الأساسية الفطرية والطلاقة الحركية.
- اكتساب الصفات البدنية وتنميتها لتحقيق مستوى من اللياقة البدنية.
- إكساب المهارات الرياضية الأساسية لبعض الأنشطة الرياضية، وممارستها عن طريق أنشطة تنافسية داخل المدرسة وخارجها. (Hashemi, 2021)
- إكساب مهارات الألعاب الشعبية العمانية والخليجية وفنونها.
- رعاية ذوي القدرات الخاصة، والارتقاء بمستوى أدائهم.
- تنمية روح الابتكار، والإبداع الحركي، والمهاري، والمعرفي.
- تنمية شخصية المتعلم، وغرس القيم الرياضية المرجوة عن طريق الممارسة الرياضية.
- غرس مفاهيم بعض القضايا المعاصرة وتنميتها والتنشئة على مبادئ وقيم الشورى والمشاركة العامة.

مادة المهارات الموسيقية:

تعتبر المهارات الموسيقية هي اللغة الموحدة للإنسانية إذ انها بحث تتعدى كل الحدود وتصل الى أذن وقلب المستمع مهما اختلف جنسه او لغته او ثقافته انها لغة أسمى من الحكمة واعمق من الفلسفة وتلعب المهارات الموسيقية دورا هاما في العملية التربوية إذ انها تسهم بفاعليه في النمو الوجداني والانفعالي كما انها تنمى لديهم الاحساس بالجمال في كل ما يحيط بهم كما انها تعتبر ماده الربط بين كافة المجالات الدراسية الاخرى.

الطابور المدرسي:

يعد الطابور المدرسي من الأركان الأساسية في العملية التعليمية بالمدارس، ويعد أحد عناصر المنهج التي يستقي منها الطالب العديد من المعلومات والمعارف والاتجاهات والسلوك نحو العديد من الجوانب التي تعمل على تنمية شخصيته المتكاملة العلمية والشخصية والاجتماعية والنفسية، وتتعدد أهدافه ما بين البدنية والتربوية والوطنية من خلال الأنشطة والفعاليات التي تنفذ خلاله، حيث يهدف إلى تعزيز الانتماء الوطني، من خلال تأدية تحية العلم، التي يتعلم الطلاب من خلالها أساسيات الوطنية وإعلاء قيمة الهوية وكذلك يسهم في صقل مواهب الطلبة وإبرازها رياضيا وموسيقيا، إلى أن يحين وقت انتهاء الطابور وسير الطلاب بشكل منتظم إلى صفوفهم، ما يجعل يومهم مغفلاً بالنظام في كل تفاصيله، كما أن إجراء بعض التمارين الرياضية تساعد على تنشيط

الطالب ذهنياً وتجعل له حضوراً فسيولوجياً ويساعده على الحفاظ على لياقته طوال اليوم فضلاً عن التنشيط الذهني لتلقي المعلومة داخل الصف وإبراز المواهب الموسيقية (الغناء والعزف) يساهم بصورة مباشرة في تنمية الطلاب الموهوبين.

- أهداف الطابور المدرسي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨).
- تعزيز قيم الانتماء للوطن لدى التلاميذ.
- تهيئة التلاميذ ذهنياً وبدنياً ونفسياً لليوم الدراسي.
- اكساب التلاميذ العادات الصحية للمحافظة على القوام السليم.
- تنمية بعض المهارات لدى التلاميذ مثل القيادة والنظام والعمل الجماعي. (Siljamäki, n.d.)
- اكساب التلاميذ بعض المعلومات والمعارف من خلال الإذاعة المدرسية.
- تكوين علاقات إيجابية تفاعلية بين المعلمين والتلاميذ.
- واجبات معلم الرياضة المدرسية في الطابور المدرسي: (حسن، أحمد، ٢٠٠٧)
- إعداد مخطط لاصطفاف الطلبة وانصرافهم من ساحة الطابور المدرسي.
- إعداد تمارين الاحماء الرياضية وتدريب الطلبة عليها.
- الحضور إلى ساحة الطابور قبل اصطفاف الطلبة، للوقوف على استعدادات تنفيذ فعاليات الطابور المدرسي.
- متابعة اصطفاف الطلبة في ساحة الطابور المدرسي، وأداء تمارين الإحماء الرياضية، ومراسم رفع علم الدولة، وانصراف الطلبة من ساحة الطابور المدرسي، بمشاركة المعلمين المناوبين ومعلم الحصة الأولى.
- قيادة الطابور المدرسي، وتدريب طلبة الحلقة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي على ذلك.
- أداء الصيحات في بداية الطابور المدرسي. (AL Sinani 2021)
- التجديد والتنوع في تمارين الإحماء الرياضية بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة.
- واجبات معلم المهارات الموسيقية في الطابور المدرسي: (محمود، ٢٠١٨)
- أداء زمن العزف مع زمن الغناء في النشيد الوطني.
- التأكيد على توافق الغناء مع النوتة الموسيقية.
- الحرص على أداء سرعة التمارين الرياضية مع زمن العزف الموسيقي.
- الحضور للطابور من البداية مع فريق الموسيقى.
- الالتزام بإيقاع الطلبة الكبيرة والطلبة الصغيرة في أداء المصاحبة الموسيقية للتمارين الاحمائية.
- عدم عزف أي مارش أو موسيقى أثناء السير لمراسيم العلم.
- أداء المارشات المتفق عليها مع الالتزام بإيقاع المارش.
- عدم الانتهاء من عزف المارش قبل دخول جميع الطلاب إلى الصفوف.

- صيانة الآلات الموسيقية أولاً بأول لعدم تعطل سير الطابور المدرسي.
 - منهج الرياضة المدرسية (والتعليم، دليل معلم الرياضة المدرسية ، ٢٠٢٠)
- تشمل مناهج الرياضة المدرسية عدة مجالات تنبثق منها الوحدات الدراسية، وتختلف طريقة تناول وإخراج هذه المجالات من مرحلة إلى أخرى، فقد تكون كوحدة دراسية منفصلة في بعض المراحل، بينما تكون كأجزاء مضمنة في مراحل أخرى، وأبرز المجالات التي يشتمل عليها مناهج الرياضة المدرسية هي:
- الإعداد البدني: (التمرينات، اللياقة البدنية، التدريب الرياضي)
 - الصحة والثقافة الرياضية
 - الألعاب والمسابقات الرياضية: (ألعاب تمهيدية، ألعاب مصغرة، ألعاب القوى للصغار، الألعاب الجماعية الرسمية، الجمباز، مسابقات الميدان والمضمار، ألعاب المضرب)
 - الحركة (التربية الحركية)
 - الإدارة الرياضية (تنظيم المسابقات الرياضية).
 - منهج المهارات الموسيقية: (والتعليم، دليل معلم مادة المهارات الموسيقية ، ٢٠٢٠)
- تشمل مناهج المهارات الموسيقية عدة مجالات تنبثق منها الوحدات الدراسية، وتختلف طريقة تناول وإخراج هذه المجالات من مرحلة إلى أخرى، فقد تكون كوحدة دراسية منفصلة في بعض المراحل، بينما تكون كأجزاء مضمنة في مراحل أخرى، وأبرز المجالات التي يشتمل عليها مناهج المهارات الموسيقية هي الإيقاع، والقواعد الموسيقية، والغناء، والعزف، والتظليل، والتاريخ والتذوق.

تدريس مادة الرياضة المدرسية:

- يتم تدريس مادة الرياضة المدرسية بسلطنة عمان كالتالي (AL Sinani 2021):
- الصفوف من الأول إلى العاشر: (٢١ ساعة) في العام الدراسي بواقع (٤٠) دقيقة في الأسبوع بنسبة (٢٠.٥%) من الزمن الاجمالي للتعلم.
 - الصف الحادي عشر: (١١٠) ساعة في العام الدراسي بواقع (٢٠٠) دقيقة في الأسبوع، نسبة (١٥%) من الزمن الاجمالي للتعلم.
 - الثاني عشر: (٨٥) ساعة في العام الدراسي بواقع (١٦٠) دقيقة في الأسبوع، نسبة (١٠%) من الزمن الاجمالي للتعلم.

والجدول التالي يلخص ذلك كعدد حصص لكل فصل دراسي أسبوعياً:

(11 -12)		(5 -10)						(1 -4)				الحلقة
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الصف
4	5	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	عدد الحصص

تدريس مادة المهارات الموسيقية

يتم تدريس مادة المهارات الموسيقية بسلطنة عمان كالتالي:

- الصفوف من الأول إلى العاشر: (٢٢) ساعة في العام الدراسي بواقع حصتان (٤٠) دقيقة في الأسبوع بنسبة (٢.٥ %) من الزمن الاجمالي للتعلم.
- الصف الحادي عشر: (١١٠) ساعة في العام الدراسي بواقع (٢٠٠) دقيقة في الأسبوع، نسبة (١٥ %) من الزمن الاجمالي للتعلم.
- الثاني عشر: (٨٥) ساعة في العام الدراسي بواقع (١٦٠) دقيقة في الأسبوع، نسبة (١٠ %) من الزمن الاجمالي للتعلم.

والجدول التالي يلخص ذلك كعدد حصص لكل فصل دراسي أسبوعياً:

(11 -12)		(5 -10)						(1 -4)				الحلقة
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الصف
4	5	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	عدد الحصص

ثالثاً الإطار التطبيقي:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد هذا المنهج ملائماً لهذا النوع من البحوث، ويهدف إلى جمع البيانات من الواقع والإجابة على الأسئلة ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى النتائج، ومن ثم وضع التوصيات والمقترحات.

متغيرات البحث:

تضمن البحث متغيراً تابعاً واحداً وهي درجة التكامل من وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في العلاقة التكاملية فيما بينهم.

، أما المتغيرات المستقلة فهي:

١. النوع: ذكر، وأنثى.
٢. الخبرة التعليمية: (أقل من ٥ سنوات)، (أكثر من ٥ وأقل من ١٠ سنوات)، (من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة) (أكثر من ١٥ سنوات)
٣. المؤهل الدراسي: دبلوم، بكالوريوس، ماجستير.
٤. المحافظة التعليمية: مسقط، ظفار، مسندم، الوسطى، الظاهرة، الداخلية، البريمي، شمال الباطنة، جنوب الباطنة، شمال الشرقية، جنوب الشرقية.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، طبقت الدراسة على جميع أفراد المجتمع، كونه مجتمع من المعلمين من خلال الاستبانة

الإلكترونية، وبلغت عدد الاستبانات (٤٩١) استجابة، ويوضح الجدول رقم (١) ورقم (٢) توزيع أفراد العينة:

الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة وفق متغيري الجنس.

النوع	العدد	النسبة
ذكر	١٨٩	٪٣٨.٥
أنثى	٣٠٢	٪٦١.٥
المجموع	٤٩١	٪١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن إجمالي عدد الذكور والإناث بلغ (٤٩١) منهم (١٨٩) ذكراً بنسبة (٪٣٨.٥)، وبلغ عدد الإناث (٣٠٢) بنسبة (٪٦١.٥).

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة وفق متغيري المؤهل العلمي.

النوع	العدد	النسبة
دبلوم	١٦	٪٣.٣
بكالوريوس	٤٤٤	٪٩٠.٤
ماجستير	٣١	٪٦.٣
الإجمالي	٤٩١	٪١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن إجمالي عدد أفراد العينة لمتغير الدبلوم بلغ (١٦) بنسبة (٣.٣ ٪)، وبلغ أفراد العينة لمتغير بكالوريوس (٤٤٤) نسبة (٩٠.٤ ٪)، وبلغ أفراد العينة لمتغير دراسات عليا (٣١) نسبة (٦.٣ ٪).

الجدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة وفق متغيري سنوات الخبرة.

النوع	المجموع	النسبة
من سنة إلى ٤ سنوات	57	11.6%
من ٥ سنوات إلى ٩ سنوات	99	20.2%
من ١٠ سنوات إلى ١٤ سنة	128	26.1%
أكثر من ١٤ سنة	207	42.2%
الإجمالي	٤٩١	٪١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن إجمالي عدد أفراد العينة لمتغير سنوات الخبرة سنة إلى ٤ سنوات بلغ (٥٧) بنسبة (١١.٦ ٪)، وبلغ أفراد العينة لمتغير سنوات الخبرة من ٥ إلى ٩ سنوات (٩٩) نسبة (٢٠.٢ ٪)، وبلغ أفراد العينة لمتغير سنوات الخبرة من ١٠ إلى ١٤ سنة (١٢٨) نسبة (٢٦.١ ٪)، وبلغ أفراد العينة لمتغير سنوات الخبرة أكثر ١٤ سنة (٢٠٧) نسبة (٤٢.٢ ٪).

الجدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة وفق متغيري المحافظة التعليمية.

المحافظة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
الباطنة جنوب	١٠٩	%٢٢.٢
الداخلية	٦٧	%١٣.٦
ظفار	٦٦	%١٣.٤
شمال الشرقية	٥١	%١٠.٤
مسقط	٤٤	%٩
الباطنة شمال	٤٠	%٨.١
الديلمي	٣٠	%٦.٢
الوسطى	٢٩	%٥.٩
الظاهرة	٢٥	%٥.١
مسندم	٢٣	%٤.٧
جنوب الشرقية	٧	%١.٤
الإجمالي	٤٩١	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن إجمالي عدد أفراد العينة المحافظة التعليمية يتوزعون بشكل يتجانس مع كثافة أعداد المعلمين في محافظاتهم، حيث حازت جنوب الباطنة على الأعلى بعدد (١٠٩) معلما ومعلما لمادتي الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية، في حين كانت جنوب الشرقية الأقل بعدد (٧) معلما ومعلمة.

أدوات البحث:

استخدم الباحثون استبانة آراء معلمي المهارات الموسيقية ومعلمي الرياضة المدرسية بوزارة التربية والتعليم. في درجة التكامل من وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في العلاقة التكاملية فيما بينهم كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، وقد تم الاستعانة بالدراسات السابقة في إعداد الاستبانة التي تضمنت ثلاثة محاور، بحيث تكشف عن درجة التكامل من وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في العلاقة التكاملية فيما بينهم، وتم اتخاذ الإجراءات الآتية في إعداد الأداة:

- الاطلاع على الأدب التربوي.
- الاستعانة بالدراسات السابقة في إعداد الاستبانة.
- وضع قائمة بمحاور الاستبانة، وتم إعطاء وزن للاستجابات على كل فقرة، وذلك على النحو الآتي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، إلى حد ما (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة.

صدق أداة البحث:

تم عرض الاستبانة التي بلغ عدد فقراتها (٢٤) فقرة على عدد (٩) محكمين، ثلاثة منهم من قسم المناهج والتدريس بجامعة السلطان قابوس، و(٤) محكمين من وزارة التربية والتعليم، و(٢) محكمين بجامعة الإسكندرية، حيث أبدى المحكمون جملة من الملاحظات منها إعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها حيث وصل عدد الفقرات في الاستبانة بعد إجراء التعديلات إلى (٢١) فقرة.

ثبات أداة البحث:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا لكل فقرة من فقرات أداة البحث والأداة ككل، وقد جاء معامل الثبات للأداة ككل (٠.٨٧٣) ويعد معامل ثبات مرتفع، وكذلك جاء بالنسبة للفقرات ككل حيث تراوح بين (٠,٨٨٢ إلى ٠,٨٧٣)، ويوضح الجدول رقم (٥) معامل الثبات لأداة البحث.

الجدول رقم (٥) معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لفقرات أداة البحث

م	فقرات الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
١	يعقد معلمي المادتين اجتماعات تنسيقية لتنفيذ فعاليات الطابور المدرسي.	0.867
٢	يستفاد من بعض الوحدات الإيقاعية من مناهج مادة المهارات الموسيقية في أداء التمارين الصباحية.	0.867
٣	يشعر معلمي المادتين بأهمية مصاحبة المقطوعات الموسيقية في تنفيذ التمارين الإجمالية.	0.866
٤	يقدر معلمي المادتين أهمية التنوع في الموسيقى المصاحبة لأداء التمارين الإجمالية.	0.865
٥	يحرص معلمي المادتين على التعاون في تنفيذ الطابور المدرسي.	0.868
٦	تسهم المقطوعات الموسيقية في ضبط وتنظيم انصراف الطلبة من الطابور المدرسي.	0.869
٧	تنفيذ بعض الأنشطة التدريبية بمصاحبة الموسيقى تجعل الطالب شغوفاً لدراساتها.	0.865
٨	التكامل المعرفي بين المادتين يثري خبراتي ومعارفي بالمادة الأخرى.	0.863
٩	أحرص على ابتكار أنشطة متنوعة تعتمد على أداء تمارين رياضية باستخدام المصاحبة الموسيقية.	0.863
١٠	يحرص معلمي المادتين على التعاون في تنفيذ العروض الرياضية الموسيقية بالاحتفالات والمناسبات المدرسية.	0.865
١١	يسهم الإيقاع الحركي في تعليم التمارين الرياضية والتدريب عليها.	0.864
١٢	أشعر بالصعوبة في التخطيط للتدريس بمبدأ التكامل المعرفي بين المادتين.	0.88
١٣	نواجه صعوبة في تنفيذ التدريس بمبدأ التكامل المعرفي بين المادتين.	0.882
١٤	يمكن تصميم أنشطة مشتركة بين مادتي المهارات الموسيقية والرياضة المدرسية.	0.866
١٥	لا أشجع في تدريس مادتي بمبدأ تحقيق التكامل مع مادة أخرى	0.887
١٦	يسهم التدريسي بالتكامل المعرفي لمادة (المهارات الموسيقية / الرياضة المدرسية) على تحقيق أهداف الدرس.	0.867
١٧	يحتوى منهج الرياضة المدرسية على بعض الدروس التي يستخدم في تدريسها الأداء الموسيقى المصاحب أو الإيقاع بشكل عام.	0.865
١٨	يمكن اقتراح بعض الأنشطة التدريبية لأثراء محتوى منهج المهارات الموسيقية بأداء الطلاب لبعض	0.865

م	فقرات الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
	الحركات الرياضية باستخدام الإيقاع الحركي.	
١٩	لا توجد مصادر تعليمية في المنهج الدراسي للمادتين كافية لتحقيق مبدأ التكامل المعرفي.	0.883
٢٠	يتضمن منهجي الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية على الإيقاع لتنفيذ الأداء.	0.867
٢١	تتقاطع مادتي المهارات الموسيقية والرياضة المدرسية في بعض المجالات.	0.873

إجراءات البحث:

اتبعت الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث.
- تصميم أداة الدراسة.
- عرض النتائج، وتحليل إحصاءاتها، وتفسيرها، ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

طرق تحليل البيانات:

تم استخدام التكرار، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، واستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، ويوضح الجدول (٦) مقياس على درجة التكامل من وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في العلاقة التكاملية فيما بينهم من خلال المتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي النسبي، لكل فقرة من فقرات الأداة.

جدول رقم (٦)

مقياس الحكم على درجة التكامل من وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في العلاقة التكاملية فيما بينهم من خلال المتوسط الحسابي، لكل فقرة من فقرات الأداة

درجة الموافقة	الدرجة	المتوسط الحسابي	درجة التكامل
موافق بشدة	٥	٤,٣ إلى ٥	عالية جدا
موافق	٤	٣,٣ إلى ٤,٢	عالية
محايد	٣	٢,٣ إلى ٣,٢	متوسطة
غير موافق	٢	١,٣ إلى ٢,٢	منخفضة
غير موافق بشدة	١	١ إلى ١,٢	منخفضة جدا

تحليل النتائج وتفسيرها

إجابة السؤال الأول:

١. ما هي وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في التكامل المعرفي فيما بينهما؟ للإجابة على السؤال الرئيس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لعينة واحدة لمحاور الاستبانة الأربعة، والجدول رقم (١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في التكامل المعرفي فيما بينهما:

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار ت لعينة واحدة، ودرجة

الممارسة وترتيب كل محور من محاور الاستبانة

رقم المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة التكامل	الترتيب
1	الطابور المدرسي	4.56	0.4666	216.312	عالية جدا	1
2	التدريس وانشطته	3.87	0.4191	204.722	عالية	2
3	محتوى المنهج	3.77	0.4954	168.785	عالية	3
	الاستبانة ككل	4.04	0.37243	240.59	عالية	

** دال إحصائياً بمستوى دلالة ($\alpha=0,01$)

من جدول (٧) يمكن استخلاص ما يلي:

يلاحظ أن المتوسط الحسابي لمحور الطابور الصباحي بلغ (٤.٥٦) وبالتالي يمكن تفسير استجابات أفراد العينة لوجهة نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في التكامل المعرفي فيما بينهما عالية جدا، وقد حاز المحور أعلى درجة من بين المحور الثلاثة الأخرى، كما كانت القيمة الاحتمالية (Sig) (0,01) لذلك يعد هذا المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$).

ومنه نستنتج أن لوجهة نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في التكامل المعرفي فيما بينهما عالية جدا، وهذا يدل على أن أهمية التكامل بين مادتي الرياضة والمهارات الموسيقية خاصة في الطابور الصباحي والذي يظهر جليا حيث إن الطابور الصباحي يترجم جميع المهارات التدريسية في كلا المادتين.

يلاحظ أن المتوسط الحسابي لمحور التدريس وانشطته بلغ (٣.٨٧) وبالتالي يمكن تفسير استجابات أفراد العينة لوجهة نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في التكامل المعرفي فيما بينهما عالية، كما كانت القيمة الاحتمالية (Sig) (0,01) لذلك يعد هذا المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$).

ومنه نستنتج أن لوجهة نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في التكامل المعرفي فيما بينهما عالية، وهذا يدل على أن أهمية التكامل بين مادتي الرياضة والمهارات

الموسيقية خاصة في التدريس وانشطته والذي يظهر بكل وضوح في اعتماد معلم الرياضة المدرسية على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للتدريس باستخدام الإيقاع الموسيقي عن طريق التمارين الاحمائية مما يدل التكامل بين المادتين.

يلاحظ أن المتوسط الحسابي لمحور محتوى المنهج بلغ (٣.٧٧) وبالتالي يمكن تفسير استجابات أفراد العينة لوجهة نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في التكامل المعرفي فيما بينهما عالية، كما كانت القيمة الاحتمالية (Sig) (0,01) لذلك يعد هذا المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$).

ومنه نستنتج أن لوجهة نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في التكامل المعرفي فيما بينهما عالية، وهذا يدل على أن أهمية التكامل بين مادتي الرياضة والمهارات الموسيقية خاصة في المحتوى المنهج والذي يعزى الى احتواء منهج الرياضة المدرسية على بعض الدروس التي يستخدم في تدريسها الأداء الموسيقي المصاحب أو الإيقاع بشكل عام. مما يدل التكامل بين المادتين.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع محاور استبانة " . التكامل المعرفي في مواد المهارات الفردية من وجه نظر معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية بسلطنة عُمان" وأن القيمة الاحتمالية (Sig) عند (٠,٠١) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$)، ومن نستطيع تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسي، وعليه يمكننا من تفسير أنه يوجد تكامل بين معلمي مادتي الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية، وعليه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لعينة واحدة لجميع فقرات حسب كل محور من محاور الاستبانة.

والجدول رقم (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لعينة واحدة لفقرات محور الطابور الصباحي.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات محور الطابور

الصباحي والمحور ككل

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة التكامل	الترتيب
١	يعقد معلمي المادتين اجتماعات تنسيقية لتنفيذ فعاليات الطابور المدرسي.	4.4	0.813	119.941	عالية جدا	6
٢	يستفاد من بعض الوحدات الإيقاعية من مناهج مادة المهارات الموسيقية في أداء التمارين الصباحية.	4.48	0.748	132.535	عالية جدا	4
٣	يشعر معلمي المادتين بأهمية مصاحبة المقطوعات الموسيقية في تنفيذ التمارين الإحمائية.	4.54	0.636	158.155	عالية جدا	3

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة التكامل	الترتيب
٤	يقدرُ معلمي المادتين أهمية التنوع في الموسيقى المصاحبة لأداء التمارين الاحمائية.	4.46	0.67	147.549	عالية جدا	5
٥	يحرص معلمي المادتين على التعاون في تنفيذ الطابور المدرسي.	4.67	0.568	182.195	عالية جدا	2
٦	تسهم المقطوعات الموسيقية في ضبط وتنظيم انصراف الطلبة من الطابور المدرسي.	4.78	0.448	236.546	عالية جدا	1
	المحور الأول: الطابور المدرسي	4.555	0.4666	216.312	عالية جدا	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي ل فقرات محور الطابور الصباحي تراوحت بين (٤.٧٨ إلى ٤.٤)، وبالتالي يمكن تفسير استجابات أفراد العينة على محور الطابور المدرسي بجميع فقرات هذه عالية جدا، وقد حازت فقرة (تسهم المقطوعات الموسيقية في ضبط وتنظيم انصراف الطلبة من الطابور المدرسي) المرتبة الأولى من فقرات محور الطابور المدرسي، تلتها فقرة (يحرص معلمي المادتين على التعاون في تنفيذ الطابور المدرسي)، وفي المرتبة الثالثة فقرة (يشعر معلمي المادتين بأهمية مصاحبة المقطوعات الموسيقية في تنفيذ التمارين الاحمائية)، والرابعة فقرة (يقدرُ معلمي المادتين أهمية التنوع في الموسيقى المصاحبة لأداء التمارين الاحمائية)، والخامسة (يستفاد من بعض الوحدات الايقاعية من مناهج مادة المهارات الموسيقية في أداء التمارين الصباحية)، والسادسة (يعقد معلمي المادتين اجتماعات تنسيقية لتنفيذ فعاليات الطابور المدرسي)، ومما يمكن ملاحظته أن تسلسل المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تدرج حسب رأى معلمي المادتين ووجه نظرهم.

كما كانت القيمة الاحتمالية (Sig) (0,01) لذلك يعد هذا المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$)، ومنه نستطيع تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسي لفقرات هذا المحور، وعليه يمكننا من تفسير أن هذه الفقرات لمحور الطابور المدرسي يعد من أهم المحاور التي من خلالها يتضح بكل وضوح التكامل بين معلمي الرياضة المدرسية ومعلمي المهارات الموسيقية واضحا وبشكل عالٍ جداً في مدارس سلطنة عمان.

كما يوضح الجدول رقم (٩) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لعينة واحدة لفقرات محور تدريس التدریس وانشطته.

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات محور التدريس

وانشطته والمحور ككل

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة التكامل	الترتيب
------------	--------	-----------------	-------------------	--------	--------------	---------

2	عالية جدا	145.012	0.676	4.42	تنفيذ بعض الأنشطة التدريبية بمصاحبة الموسيقى تجعل الطالب شغوفاً لدراساتها.	7
5	عالية جدا	129.548	0.735	4.3	التكامل المعرفي بين المادتين يثري خبراتي ومعارفي بالمادة الأخرى.	8
4	عالية جدا	130.237	0.735	4.32	أحرص على ابتكار أنشطة متنوعة تعتمد على أداء تمارين رياضية باستخدام المصاحبة الموسيقية.	9
1	عالية جدا	140.261	0.701	4.44	يحرص معلمي المادتين على التعاون في تنفيذ العروض الرياضية الموسيقية بالاحتفالات والمناسبات المدرسية.	10
٢ مكرر	عالية جدا	141.878	0.691	4.42	يسهم الإيقاع الحركي في تعليم التمارين الرياضية والتدريب عليها.	11
8	متوسطة	63.262	1.024	2.92	أشعر بالصعوبة في التخطيط للتدريس بمبدأ التكامل المعرفي بين المادتين.	12
7	متوسطة	67.001	0.993	3.000	نواجه صعوبة في تنفيذ التدريس بمبدأ التكامل المعرفي بين المادتين.	13
3	عالية جدا	139.838	0.686	4.33	يمكن تصميم أنشطة مشتركة بين مادتي المهارات الموسيقية والرياضة المدرسية.	14
9	متوسطة	53.619	1.087	2.63	لا أشجع في تدريس مادتي بمبدأ تحقيق التكامل مع مادة أخرى	15
6	عالية	97.177	0.896	3.93	يسهم التدريسي بالتكامل المعرفي لمادة (المهارات الموسيقية / الرياضة المدرسية) على تحقيق اهداف الدرس.	16
	عالية	204.722	0.4191	3.8721	المحور الثاني: التدريس وانشطته	

يتضح من الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي لفقرات محور التدريس وأنشطته تراوحت بين (٢.٦٣ إلى ٤.٤٤)، وبالتالي يمكن تفسير استجابات أفراد العينة على محور التدريس وأنشطته بجميع فقرات هذه عالية، وقد حازت فقرة (يحرص معلمي المادتين على التعاون في تنفيذ العروض الرياضية الموسيقية بالاحتفالات والمناسبات المدرسية) المرتبة الأولى من فقرات محور التدريس وأنشطته، تلتها فقرتي (تنفيذ بعض الأنشطة التدريبية بمصاحبة الموسيقى تجعل الطالب شغوفاً لدراساتها، يسهم الإيقاع الحركي في تعليم التمارين الرياضية والتدريب عليها)، وفي المرتبة الثالثة فقرة (يمكن تصميم أنشطة مشتركة بين مادتي المهارات الموسيقية والرياضة المدرسية)، والرابعة فقرة (أحرص على ابتكار أنشطة متنوعة تعتمد على أداء تمارين رياضية باستخدام المصاحبة الموسيقية)، والخامسة (التكامل المعرفي بين المادتين يثري خبراتي ومعارفي بالمادة الأخرى)، والسادسة (يسهم التدريسي بالتكامل المعرفي لمادة (المهارات الموسيقية / الرياضة المدرسية) على تحقيق اهداف الدرس)، والسابعة (نواجه صعوبة في تنفيذ التدريس بمبدأ التكامل المعرفي بين المادتين)، والثامنة (أشعر بالصعوبة في التخطيط للتدريس بمبدأ التكامل المعرفي بين المادتين)، والتاسعة (لا أشجع في تدريس مادتي بمبدأ تحقيق التكامل مع مادة أخرى)، ومما يمكن ملاحظته

أن تسلسل المتوسطات الحسابية لفقرات المحور وفق أوجه التكامل وأهميته فيما بين المادتين وتحديات التي تواجه معلمي المادتين في تنفيذ التكامل بينهم

كما كانت القيمة الاحتمالية (Sig) (0,01) لذلك يعد هذا المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$)، ومنه نستطيع تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسي لفقرات هذا المحور، وعليه يمكننا من تفسير أن هذه الفقرات لمحور التدريس وأنشطته يعد من المحاور التي من توضح الصعوبات التي تواجه معلمي المادتين في آلية تنفيذ وتحقيق التكامل في التدريس وما هي أهم الوسائل التي تساعد على تحقيق التكامل فيما بينهم.

كما يوضح الجدول رقم (١٠) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لعينة واحدة لفقرات محور محتوى المنهج.

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات محور محتوى

المنهج والمحور ككل

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة التكامل	الترتيب
17	يحتوى منهج الرياضة المدرسية على بعض الدروس التي يستخدم في تدريسها الأداء الموسيقي المصاحب أو الإيقاع بشكل عام.	3.71	0.897	91.789	عالية	3
18	يمكن اقتراح بعض الأنشطة التدريبية لأثراء محتوى منهج المهارات الموسيقية بأداء الطلاب لبعض الحركات الرياضية باستخدام الإيقاع الحركي.	4.11	0.761	119.824	عالية	1
19	لا توجد مصادر تعليمية في المنهج الدراسي للمادتين كافية لتحقيق مبدأ التكامل المعرفي.	3.49	0.986	78.335	عالية	5
20	يتضمن منهج الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية على الإيقاع لتنفيذ الأداء.	3.98	0.764	115.569	عالية	2
21	تتقاطع مادتي المهارات الموسيقية والرياضة المدرسية في بعض المجالات.	3.57	0.838	94.302	عالية	4
	المحور الثالث: محتوى المنهج	3.7735	0.4954	168.785	عالية	

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي لفقرات محور المنهج تراوحت بين (٣.٥٧ إلى ٤.١١)، وبالتالي يمكن تفسير استجابات أفراد العينة على محور المنهج بجميع فقرات هذه عالية، وقد حازت فقرة (يمكن اقتراح بعض الأنشطة التدريبية لأثراء محتوى منهج المهارات الموسيقية بأداء الطلاب لبعض الحركات الرياضية باستخدام الإيقاع الحركي). المرتبة الأولى من فقرات محور المنهج، تلتها فقرة (يتضمن منهج الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية على الإيقاع لتنفيذ الأداء)، وفي المرتبة الثالثة فقرة (يحتوى منهج الرياضة المدرسية على بعض الدروس

التي يستخدم في تدريسها الأداء الموسيقي المصاحب أو الإيقاع بشكل عام)، والرابعة فقرة (تتقاطع مادتي المهارات الموسيقية والرياضة المدرسية في بعض المجالات)، والخامسة (لا توجد مصادر تعليمية في المنهج الدراسي للمادتين كافية لتحقيق مبدأ التكامل المعرفي)، ومما يمكن ملاحظته أن تسلسل المتوسطات الحسابية لفقرات المحور وفق محتوى مناهج مادة المهارات الموسيقية والرياضة المدرسية من حيث محتوهم ومتطلباتهم.

كما كانت القيمة الاحتمالية (Sig) (0,01) لذلك يعد هذا المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha=0,05)$ ، ومنه نستطيع تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسي لفقرات هذا المحور، وعليه يمكننا من تفسير أن هذه الفقرات لمحور المنهج يعد من المحاور التي من توضح محتوى منهج كل مادة من مواد المهارات الفردية (المهارات الموسيقية والرياضة المدرسية) وما هي احتياجات المنهج ومقترحات معلمي المواد لتحقيق مبدأ التكامل فيما بينهم.

إجابة السؤال الثاني:

٣. ما هي المهارات المقترحة التي تساعد على تنمية التكامل المعرفي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية؟

للإجابة على السؤال وبعد حصر آراء معلمي مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية في التكامل المعرفي فيما بينهما حيث قاموا الباحثين باقتراح بعض المهارات التي تساهم على التكامل بين معلمي المادتين وهي كالتالي:

١. اعداد برامج تدريبية لكلا من معلمي المادتين في آلية التكامل فيما بينهم.
٢. عقد اجتماعات دورية بين معلمي المادتين تحت اشراف مشرفي المادتين وذلك للتعرف على مستجدات المادة.
٣. وضع معايير تتوافق مع كل مادة لتحقيق مبدأ التكامل.
٤. تعديل الأهداف العامة لكل مادة بحيث يتم تحقيق مبدأ التكامل.
٥. اعداد دروس كل مادة بما يخدم التكامل فيما بينهم.
٦. وضع أنشطة مدرسية يتم فيها التعاون بين معلمي المادتين.
٧. تنفيذ الاحتفالات الوطنية والنشاطات المدرسية تحت اشراف معلمي المادتين.
٨. حرص إدارة المدرسة على رسخ فكرة أهمية التعاون في تنفيذ الطابور المدرسي بين معلمي المادتين.
٩. توجيه معلمي المادتين على أهمية المشاركة المجتمعية وإبراز التعاون والتكامل في البيئة الخارجية عن المدرسية.

التوصيات:

١. إجراء دراسات وبحوث أخرى تعتمد على مبدأ التكامل بين مواد المهارات الفردية والمواد العلمية الأخرى.
٢. الاهتمام بتدريب معلمي مواد المهارات الفردية على آلية تدريس المواد بمبدأ التكامل المعرفي.

مقترحات الدراسة:

١. تطبيق الدراسة الحالية في مقترح تأليف منهج موحد لمواد المهارات الفردية.
٢. دراسة مقارنة لآلية تدريس مواد المهارات الفردية في دول أخرى.

المراجع:

- أحمد أحمد المزين. (٢٠١٩) البيانات الضخمة والتكامل المعرفي في المكتبات الوطنية: مكتبة الكويت الوطنية أنموذجًا. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات.
- اسماء عبد الرحمن أحمد حجازي (٢٠١٥) تأثير المنظومة الثلاثية (الحركة، الموسيقى، الاعمال الفنية) في تحقيق بعض اهداف التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة. الاسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنات-جامعة الاسكندرية.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٩٩٩). مختار الصحاح.
- أنور حسن، أحمد. (٢٠٠٧). التدريس في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سعد، ناهد محمود؛ وفهيم، نيللي رمزي. (٢٠٠٤). طرق تدريس التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- شريف محمد محمود. (٢٠١٨). الطابور المدرسي المأمول موسيقيا. المعهد التخصصي لتدريب المعلمين.
- علا عاصم السيد اسماعيل. (٢٠١٣). التكامل المعرفي مدخل لتحقيق الإصلاح التربوي في كليات التربية على ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. المنصورة: رسالة دكتوراه -كلية التربية.
- عماد صالح عبد الحق. (٢٠٠٣). أثر مصاحبة الإيقاع الموسيقي على تعلم بعض المهارات الحركية على بساط الحركات الأرضية لطالبات التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية (المجلد ١٧). نابلس -فلسطين: مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية).
- محمد بن حمود العامري، فخرية بنت خلفان اليحيائية، وبدر بن محمد المعمرى. (نوفمبر، ٢٠٢١). التكامل المعرفي: النظرية والتطبيق بين مجالي التصوير والخزف كمدخل لتدريس الانتاج الخزفي المعاصر. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية.

محمد حمود العامري، عبد الله خميس أم بوسعيد، وفخرية خلفان اليحيائي. (٢٠١١). تصورات معلمي الفنون والعلوم - ما قبل الخدمة - نحو التكامل المعرفي بين مناهج الفنون التشكيلية والعلوم واتجاهاتهم نحو التدريس بالطريقة التكاملية (المجلد ٤). الاردن: المجلة الاردنية للفنون.

ندي محمد جميل برنجي. (٢٠٢٠). التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية في مواجهة الانحراف الفكري والسلوكي لدي الشباب. الرياض، الصفحات ٣٦-١.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨). دليل معلم الرياضة المدرسية للصف الأول. سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٠). دليل معلم الرياضة المدرسية. مسقط: وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٠). دليل معلم مادة المهارات الموسيقية. مسقط: وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

- Al Sinani, Y. (2014). A Necessity in Today's Time: Physical Education in Oman. *International Journal of Learning Management Systems*, 2 (1), 21-32
- Al Sinani, Y. (2021). Redvised edition of physical skills Competencies of Physical Education Curriculum content of the Third Year Secondary School in Oman. *European Journal of Physical Education and Sport Scienc*, 11, 5; 114-141. DOI: <http://dx.doi.org/10.46827/ejpe.v7i5.4080>
- Hashemi, S. Khatibi, A. Hojabrnia, Z. Alam. S (2021). A Comparative Study of Physical Education Curriculum in Iranian High Schools with Selected Countries (USA, Germany, Australia, Japan). *Journal for Educators, Teachers and Trainers*, Vol. 12(3). 10
- Haddad, M. & Bozdogan, k. (2009). Knowledge integration large-scale organization networks- conceptual overview and operational definition. Available
- Hardman, K. (2008). Physical education in schools: A global perspective. *Kinesiology*, 40(1), 5-28.
- Ives, H. (2014) The social construction of physical education and school sport: transmission, transformation and realization. Published PhD dissertation submitted to the University of Bedfordshire
- Siljamäki, M. Anttila, E. (2021) Developing Future Physical Education Teachers' Intercultural Competence: The Potential of Intertwinement of Transformative, Embodied, and Critical.